

المحرر في الحديث 42 معايي الشیخ أ د سعد الشثري البناء

العلمي

سعد الشثري

يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب. جميع المكلفين ان يتعلموا دينهم وان يتتفقون في دينهم كل واحد من الرجال والنساء عليه ان يتتفقه في دينه. عليه ان يتعلم ما لا يسعه جهلا هذا واجب. لانك مخلوق لعبادة الله ولا طريق - 00:00:00 الى ما في العبادة ولا سبيل اليها الا بالله ثم بالتعلم والتفقه في الدين الواجب على المكلف بالجميع ان يتتفقون في الدين وان يتعلموا ما لا يشاءهم جهل كيف يصلون كيف يصومون كيف يذكرون كيف يحجون كيف يأمر - 00:00:26

المعروف وينهون عن المنكر كيف يعلمون اولادهم كيف يتعاونون مع اهليهم كيف يدعون ما حرم الله عليهم يتعلمون يقول النبي الكريم عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - 00:00:42

الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فهذا هو اللقاء الرابع والعشرون من لقاءاتنا في قراءة كتاب المحرر للحافظ ابن عبد الهادي رحمة الله تعالى - 00:00:58

وكنا قد انهينا باب صلاة التطوع ووقفنا عند باب سجود التلاوة والشكرا والمراد بسجود التلاوة السجود عند مواطن في كتاب الله عز وجل ذكر فيها السجود واما سجود الشكرا - 00:01:16 وهو سجدة مفردة عند تجدد نعمة من النعم وقد جاء بمشروعتها عدد من الدليل عن النبي صلى الله عليه وسلم. ولعلنا ان نأخذ حكم هاتين السجدين وما يتعلق بهما من الاحكام من صفة و الهيئة وما يقال فيها - 00:01:40

وكيف يسجد فيها ان شاء الله تعالى فلعلنا نقرأ في هذا الكتاب نعم صلى الله وسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم. اللهم اغفر لنا ولشیخنا وللمستمعين وللمشاهدين ولجميع - 00:02:06 لمين؟ قال المصنف رحمة الله تعالى باب سجود التلاوة والشكرا عن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرأ ابن ادم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول - 00:02:31

يا ويلى امر ابن ادم بالسجود فسجد فله الجنة وامرته بالسجود فابي فلي النار. رواه مسلم. هذا الحديث فيه دلالة على مشروعية سجود التلاوة وانه من المستحبات التي يتربى عليها اجر عظيم وثواب - 00:02:47 جزيل وفيها ان سجدة تلاوة تكون بقراءة ايات السجدة الواردة في كتاب الله عز وجل و في هذا الحديث ايضا فضيلة بنى ادم على الشياطين حينما امتنعوا اوامر الله سبحانه وتعالى - 00:03:07

فيه دلالة على ان السجود عبادة من العبادات لا يجوز ان تصرف لغير الله سبحانه وتعالى وعن ابن عباس رضي الله عنهم قال صاد ليست من عزائم السجود. وقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها. رواه البخاري - 00:03:28 قوله ليست من عزائم السجود يعني ليست من الامور المؤكدة والعزيزمة تطلق في مقابلات الرخصة وفي هذا دلالة على ان اه افعال النبي صلى الله عليه وسلم يقتدى بها ويثار عليها - 00:03:51

وفيه ان افعال النبي صلى الله عليه وسلم حجة فان الصحابة لا زالوا يستدلون بافعاله هذا الحديث قد تنازع العلماء في دلالته على مسألة سجدة صاد. هل هي من السجود - 00:04:10 آ المؤكدة وهل هو مما تشرع فيه سجدة التلاوة او لا ففقهاء الشافعية والحنابلة يرون ان سورة صاد لا سجدة فيها لا سجدة فيها فان

هذه آية السورة انما جاءت ببيان توبه داود عليه السلام - 00:04:28

قال فخر راكعا واناب وبالتالي هي توبة لداود عليه السلام قد ورد عند النسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سجدها داود توبه ولكن في زيادة ونحن نسجدها شakra - 00:04:57

واه القول الثاني في هذه المسألة بان سجدة صاد من سجادات التلاوة وانه ما دام ان النبي صلى الله عليه وسلم قد سجد عندها فهذا دليل على انها من مواطن سجدة التلاوة. وقد ورد - 00:05:18

جاء ابي داود ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأها على المنبر. قرأ سورة الصاد فلما بلغ السجدة نزل فسجد وسجد الناس معه ثم بعد ذلك قرأها في يوم اخر فلم يسجد - 00:05:37

فأسأله الناس عن ذلك فقال انما هي توبة نبي ولكن رأيكم تهيأتم فنزل وسجد وسجد يدو معه واه هذا الحديث فيه دلالة على مشروعية سجود التلاوة قد زهب المالكية والحنفية الى ان صاد من سجادات التلاوة - 00:05:55

ولعل هذا القول ارجح لانه فعل النبي صلى الله عليه وسلم والفعل النبوى مقدم على رأي ابن عباس فان قول ابن عباس ليست من عزائم السجود هذا كلام ابن عباس واجتهاد ابن عباس رضي الله عنه. ثم قال ولكن رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد فيها وفعل النبي صلى الله عليه وسلم مقدم على رأي ابن عباس كيف وقد سجد عدد من الصحابة في سورة آية صاد كعمر وابن عمر وعثمان وجماعة من الصحابة رضوان الله عليهم. نعم - 00:06:38

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الجمعة في صلاة الفجر الف لام ميم تنزيل السجدة وهل اتى على الانسان متفق عليه واللفظ للبخاري - 00:06:59

نعم اه قوله هنا كان رسول الله هذا فيه استحباب المداومة والتكرار في قراءة هاتين السورتين سورة السجدة وسورة الانسان في صلاة الفجر في يوم الجمعة وان هذا من المستحبات - 00:07:13

وقوله يقرأ في الجمعة يعني في يوم الجمعة في صلاة الفجر الف لام ميم تنزيل السجدة. في دلالة على ان سورة السجدة فيها سجدة وهذا محل اتفاق بين العلماء وآآ - 00:07:30

في هذه الآيات ايضا تسمية السورة باول آية منها جواز تسمية السورة باول آية منها. نعم وعن زيد ابن ثابت رضي الله عنه قال قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم النجم فلم يسجد فيها متفق عليه واللفظ للبخاري ايضا - 00:07:50

نعم هذا الحديث زيد ابن ثابت قال قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم النهج فلم يسجد فيها استدل بعض اهل العلم بهذا الحديث على ان اه سورة السجدة سورة اه النجم ليس فيها سجدة - 00:08:12

تلاوة ليس فيها سجدة تلاوة وقد اختلف العلماء في سجدة التلاوة في سورة النجم فقال احمد وابو حنيفة في احدى الروايتين عنه بأنه يشرع للانسان ان يسجد سجدة التلاوة في سورة النجم - 00:08:29

وقد استدلوا على ذلك بما ورد عن ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد في سورة النجم وقد رواه الامام البخاري بينما قال الامام مالك والامام الشافعى بان سورة النجم لا سجدة فيها - 00:08:52

واستدلوا عليه بحديث زيد ابن ثابت هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يسجد فيها وكذلك قال له ما ورد من حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يسجد في شيء من المفصل منذ تحول الى - 00:09:12

ولكن هذا الحديث ضعيف الاسناد لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في رواة من هو متكلم فيه ابو قدامة الحارث ابن عبيد ومطر الوراق وبالتالي لا يقوى على معارضته الاحاديث - 00:09:32

التي وردت في سجادات المفصل وحديث زيد ابن ثابت ليس فيه دلالة على عدم المشروعية لان كونه ترك السجدة مرة واحدة لا يعنيه عدم المشروعية لانه في مرات يترك امورا مستحبة ولا يفعلها فلا يدل هذا على عدم مشروعيتها. كيف وقد ثبت انه صلى الله عليه وسلم - 00:09:50

سجدا في سورة النجم وهذا الحديث حديث زيد ابن ثابت فيه دلالة على ان سجود التلاوة ليس بواجب ليس بواجب لان النبي صلى

الله عليه وسلم تركه وبذلك قال الجمهور خلافا لـ 00:10:16

الحنفية فان الحنفية استدلوا بالحديث السابق لما قال ابن عباس صاد ليست من عزائم السجود قالوا فدل ذلك على ان غيرها من السجادات من عزائم السجود والعزمات تكون واجبات وهذا فيه نظر فان آآ العزمات قد تطلق على الامور المتأكدة ولو لم تكن واجبة. نعم 00:10:34

عن ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد بالنجم وسجد معه المسلمين والمرشكون والجن والانس. رواه البخاري وقال كان ابن عمر يسجد على غير وضوء. نعم هذا الحديث فيه اثم 00:11:01

بات مشروعية سجدة النجم لذلك قال الامام احمد وابو حنيفة في احدى الروايتين عنه وخالفهم الامام مالك والامام الشافعى رحمة الله على الجميع وقوله كان ابن عمر يسجد على غير وضوء يعني سجود التلاوة 00:11:17

وفي هذا دلالة على ان سجود التلاوة ليس بصلوة وبهذا آآ قال بعض التابعين وهو احدى الروايتين عن احمد بينما مذاهب الائمة الرابعة على ان سجود التلاوة صلاة وبالتالي يشترطون فيه ما يشترطون في الصلاة 00:11:39

من من الوضوء ومن استقبال القبلة ومن ستر العورة و القول الاخر يسند هذا الخبر فان حديث ابن عباس لما سجد المسلمين والمرشكون والجن والانس فيهم من المتوضأ وفيهم غير 00:12:00

فهذا دليل على عدم اشتراط الوضوء لسجود التلاوة ومثله فعل ابن عمر رضي الله عنهم نعم وعن خالد بن معدان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فضلت سورة الحج على القرآن بسجدين. رواه ابو داود في المراسيل. وقال وقد اسند هذا ولا يصح 00:12:21

خالد بن معدان تابعي وهو من ثقات الشام وقد مات سنة مئة واربع وهذا الحديث مرسل لان المرسل يراد به رواية التابعى عن النبي صلى الله عليه وسلم بدون ذكر الصحابي 00:12:47

وقد اختلف اهل العلم بحجية المرسل و اه خصوصا اذا كان الراوى لا يرسل الا عن الثقات ولا يسقط الا السقطات واهل الحديث لا يقبلون المراسيل ويعتبرونها من قبيل الضعيف 00:13:09

واكثر الفقهاء يرون حجية المراسيل والامام الشافعى اشترط للمراسيل ان يأتي ما يعدها من مرسل اخر او من ولصحابي او نحوه وقد اختلف العلماء في سجادات سورة الحج. هل هي مشروعة او 00:13:32

ليست بمشروعة فالجمهور يرون اثبات مشروعية السجود في موطنى سورة الحج الذي في اولها عند الثمن والذي في اخرها قبل الاية الاخيرة وقال الامام ابو حنيفة بانه يسجد في الموضع الاول 00:13:59

دون الموضع الثاني و اه الجمهور اه استدلوا بعدد من الاحاديث التي وردت في هذا وهي احاديث يقوى بعدها بعضا قد ورد من حديث عقبة بن عامر ان آآ مثل هذا اللفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال فمن لم يسجد 00:14:22

بها فلا يقرأها ولكنه اسناد فيه ابن لهيعة وهو متكلم في روايته لكن هذه الرواية يعدها بعضا. نعم وعن عطاء بن ميناء عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سجدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في اذا السماء انشقت واقرأ باسمك واقرأ باسمك 00:14:47

اسم ربك رواه مسلم نعم هذا الحديث فيه اثبات مشروعية آآ سجدة التلاوة في هذين الموطنين. في سورة الانشقاق وفي سورة الحلقه وفيه ان هذه السور يجوز ان تسمى باول اية منها باول اية منها. مم. والقول بمشروعية اه 00:15:12

فهذا السجود هو مذهب الامام احمد رحمة الله تعالى وبعضا آآ اهل العلم يرى انه لا يشرع السجود التلاوة بالفصل كله ويستدلون عليه بما ورد عن علي رضي الله عنه قال آآ بما ورد عن عدد من بما ورد عن علي 00:15:41

رضي الله عنه في هذا الباب ولعله قد ذكره المؤلف آآ بعده فلعلك تقرأه وعن علي رضي الله عنه قال انا اتعجب من حدثني لا يسجد في المفصل رواه الحاكم بأسناد صحيح 00:16:08

نعم هذا فيه فيه اه الاشارة الى هذه المسألة. اذا هذه الاحاديث تدل على مشروعية سجود التلاوة وتدل على مشروعية سجدة سورة الانشقاق وسورة الحلقه والقول بمشروعية هاتين اه 00:16:27

سجدتين هو مذهب الامام احمد وهو احدى الروايتين عن الامام ابي حنيفة رحمه الله. وقد خالفهم الامامان ما لك والشافعي وقالوا بعدم مشروعية سجدي هاتين آآ السورتين وآآ في هذا الحديث ايضا دلالة - 00:16:47

على ان المأمور يسجد مع الامام فيه دلالة على ان الامام اذا قرأ ايته السجدة شرع له ان يسجد للتلاوة. وان المأمور يتبع الامام في سجدة آآ التلاوة وان ويقاس عليه ان المستمع لقراءة من يقرأ بسورة السجدة يشرع له ان يسجد - 00:17:09

معه وقد اختلفوا في السامع الذي استمع بدون ان يقصد السمع هل يشرع له ان يسجد سجدة التلاوة او لا؟ فذهب الامام ابو حنيفة الى انه يشرع له ان يسجد سجدة التلاوة - 00:17:36

والجمهور ومنهم مالك واحمد قالوا لا يستحب للسامع ان يسجد انما تكون السجدة للقارئ الذي قصد السمع دون السامع والامام الشافعي يقول اه بالنسبة للسامع لا اؤكد عليه سجدة التلاوة وان سجد فحسن - 00:17:52

نعم وعن البراءة في هذه الاحاديث دليل على ان سجدة التلاوة توثيقية وليس اجتهادية. نعم وعن البراء رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى اهل اليمن يدعوهم الى الاسلام فلم يجيئوه. ثم ان النبي - 00:18:17

صلى الله عليه وسلم بعث عليا بن ابي طالب وامره ان يقفل خالدا ومن كان معه لا رجلا من كان مع خالد احب ان يعقب مع علي فليعقب معه قال البراء فكنت من عقب معه فلما دنونا من القوم خرجوا علينا فصلى بنا علي وصفنا صفا واحدا ثم تقدم بين ايدينا 00:18:39

فقرأ عليهم كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلمت همدان جميرا فكتب علي رضي الله عنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم باسلامهم. فلما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم السلام الكتابة خر ساجدا ثم رفع رأسه فقال السلام على همدان - 00:19:01

السلام على همدان. رواه البيهقي قال اخرج البخاري صدر هذا الحديث ولم يسقه بتمامه. وسجدة الشكر في تمام الحديث صحيح على شرطه نعم هذا الحديث قد اخرجه البخاري اه باخرج اصله البخاري - 00:19:21

آآ فيه اه ذكر اه بعطف هذه الواقعة وليس فيه ذكر جميع الواقعة واما بالنسبة لاسناد البيهقي وفي رواية راو يقال له ابن ابي السفر وهذا الراوي ليس آآ الثقة - 00:19:42

وقد ظعن في الحديث قالوا وقال بعضهم بأنه صدوق لهم ومثله شيخ ابراهيم ابن يوسف على كل سجدة التلاوة سجدة الشكر آآ قد جاءت فيها احاديث متعددة يقوى بعضاها بعضا - 00:20:05

ولذلك اخذ جمهور اهل العلم من هذه الاحاديث مشروعية سجدة التلاوة سجدة الشكر لتضافر هذه الاحاديث تقوية بعضها لبعضها الاخر وقد ورد بان النبي صلى الله عليه وسلم قال بشرني جبريل فسجدت له شكرها وفي - 00:20:25

اه حديث اخر ان كعب بن مالك لما جاءه خبر آآ توبه الله عز وجل عليه سجد واه في ذلك احاديث متعددة تدل على مشروعية سجدة الشكر و هذه الاحاديث تدل على ان سجدة الشكر لا تكون للنعم آآ للنعم آآ الدائمة المتكررة وانما - 00:20:49

تكون عند النعمة المتتجدة. مثلا الشمس نعمة عظيمة ولكنها نعمة دائمة متكررة وبالتالي لا يشرع للانسان ان يسجد سجدة السهو عندها. فالنعم المستمرة لا يشرع سجدة آآ الشكر عندها وفي هذا الحديث - 00:21:18

ان سجدة الشكر قد تكون للنعم العامة كان هزيمة هؤلاء وقد تكون لي النعمة الخاصة التي تختص بشخص واحد اه ايضا من آآ الامور المتعلقة بهذا الخبر ان سجدة الشكر قد تكون نعمة. كان الانسان سببا في وجودها - 00:21:42

تفضل الله بها على العبد بسبب وجوده وظاهر هذه الاحاديث يدل على ان سجدة الشكر لا يشترط لها الطهارة لا يشترط لها الطهارة وبذلك قال آآ طائفة من السلف خلافا للمشهور من مذاهب - 00:22:11

اه الحنفية والشافعية والحنابلة و ايضا لم يذكر في هذا الحديث لسجدة آآ الشكر آآ تكبير في اوله ولا في اخره ولا تسلیم وبالتالي فان الصواب عدم مشروعية التكبير في السجدة - 00:22:35

الشكر وانه ليس صلاة و بهذه بخلاف اه سجدة التلاوة فان النبي صلى الله عليه وسلم سجده في اثناء الصلاة وكب وكان من شأنه انه

يکبر في الصلاة لکل خفض ورفع - 00:23:01

ولذلك قلنا بانه يستحب عند اداء سجود التلاوة في الصلاة ان يکبر قبله وان يکبر بعده وفي هذا آآ الحديث يعني اه جمهور اهل العلم 00:23:21

يرون ان سجود الشکر لا يكون داخل الصلاة. وانما يكون خارجها لان النبي صلی الله عليه وسلم لم يرد ذکر خاص في سجود الشکر وانما يقال فيه سبحان ربی الاعلى. لانه لما نزلت الآية سبج اسم ربک الاعلى. قال النبي صلی الله عليه وسلم - 00:23:45

اجعلوه في سجودكم اجعلوه في سجودكم. فهذا يشمل سجود آآ الشکر ايضا بخلاف سجود التلاوة فانه آآ يسبح فيه بقوله سبحان ربی الاعلى لعموم الدليل الوارد في ذلك وورد في حديث علي انه كان يقول في سجود التلاوة اللهم لك سجدت - 00:24:10

وبك امنت ولك اسلمت سجد وجهي للذی خلقه وصورة فاحسن صورته فشق سمعه معه وبصره فتبارك الله احسن الخالقين وهذا الحديث قد ورد عند اهل آآ السنن فهذا شيء مما يتعلق بهذه الاحاديث. قوله هنا بعث النبي صلی الله عليه وسلم خالد بن الولید الى اهل اليمن يدعوهم الى الاسلام - 00:24:37

فيه مشروعية الدعوة لدين الله عز وجل وترغيب الناس فيه بذكر محسنه وبيان آآ الادلة الدالة على صحته وصدقه. وفيه فضل خالد ابن الولید رضي الله عنه وفيه ان البعث تكون في الاصالة من الامام او من ينبيه - 00:25:08

وفيه فضل علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وكون النبي صلی الله عليه وسلم يبعثه وقوله وامرہ ان يقفل خالدا ومن معه اي ان يعودوا للنبي صلی الله عليه وسلم - 00:25:35

الا اه من احب ان يعقب مع علي قال فكنت من عقب معه يعني البراء. قال فلما دنونا من القوم خرجوا علينا فصلی بنا علي وصفنا صفا واحدا في مشروعية صلاة الخوف - 00:25:49

لان هذی صفة من صفات هذه الصلاة. ثم تقدم بين ایدینا فقرأ. اقرأ اکمل بقیة الحديث احسن الله اليک فقرأ عليهم كتاب رسول الله صلی الله عليه وسلم فاسلمت همدان جمیعا فكتب علي رضي الله عنه الى رسول الله صلی الله عليه وسلم باسلامهم. فلما قرأ رسول الله صلی الله عليه وسلم الكتاب - 00:26:11

خر ساجدا ثم رفع رأسه فقال السلام على همدان السلام على همدان. رواه البیهقی. وقال اخرج البخاری صدر هذا الحديث يعني هذا الحديث ايضا في الفرح في دخول الاخرين في دین الاسلام - 00:26:35

وفي استحباب التبشير بالاخبار السارة ومن ذلك دخول البعض في هذا الدين وفيه ايضا كتابة ولادة الاقاليم الى امام الاعظم بما يحصل عليهم من الاخبار وما يستجد عليهم من الحوادث - 00:26:50

وفي قوله هنا فلما قرأ رسول الله صلی الله عليه وسلم الكتاب الرسول صلی الله عليه وسلم لا يقرأ وانما امر ان يقرأ عنده ففيه دلالة على ان الفعل يجوز ان ينسب للامر به ولو لم يكن فاعلا له - 00:27:08

وقوله آآ في هذا الحديث خر ساجدا فيه ظاهره انه كان سجوده من قيام ولذلك استحب كثیر من اهل العلم ان يكون السجود للشکر وللتلاوة ان يكون خرورا من القيام - 00:27:28

قال شکرا لله تعالى وفي هذا دلالة على استحباب شکر الله عز وجل على نعمه التي ينعم بها على العباد. نعم وقال اخرج البخاری صدر هذا الحديث ولم يسقه بتمامه وسجود الشکر في تمام الحديث صحيح على شرطه - 00:27:49

وعن ابی عون الثقیفی عن رجل لم یسمه ان ابا بکر رضي الله عنه لما اتاه لما اتاه فتح الیمامۃ سجد رواه ابو بکر ابن ابی شیبۃ فی كتاب الفتوح - 00:28:07

نعم. قوله عن ابی عون الثقافی ابو عون من التابعين والرجل الذي لم یسمه يحتمل ان يكون صحابیا ويحتمل ان يكون تابعیا ولذلك تكون لما في هذا الخبر ان ابا بکر رضي الله عنه لما اتاه فتح الیمامۃ يعني - 00:28:21

مقتل مسیلمة وهزيمة المرتدين فيها سجد. وهذه السجدة سجدت الشکور وهذا من ادلة الجمهور على مشروعية السجود الشکور نعم احسن الله اليک هل تشرع سجدة الشکر دفع النقم بحال اندفاع النقم. نعم اذا كانت نعمة عظيمة - 00:28:41

فانه يشرع حينئذ ان تدفع هذه آآل النقطة بسجود آآل يشرع للعبد ان يسجد لله شكرًا عند اندفاع هذه النقطة. لأن هذه نعمة من الله جل وعلا نعم نعم شيخ اه احسن الله اليكم. هل سجود الشكر هذا يحتاج الى استقبال القبلة - [00:29:07](#)

نعم سجود الشكر هل هو صلاة او ليس بصلوة وهذا من مواطن الخلاف بين العلماء الجمھور يرون ان سجود الشكر ليس ان سجود الشكر صلاة ولذلك يوجبون له الوضوء ولابد ان تستقبل فيه القبلة - [00:29:31](#)

ولابد ان تستر فيه العورة. لو كانت امرأة في بيتها وكانت كاشفة رأسها قالوا لابد ان تغطي الرأس قبل ان تسجد وهذا هو مذهب جمھور اهل العلم وهو مذهب الحنفية والشافعية والحنابلة - [00:29:53](#)

وهناك قول اخر بان سجدة التلاوة بان سجدة الشكر ليست صلاة وبالتالي لا يشترط لها شروط الصلاة وقد اثر هذا عن طائفة من آآل التابعين وهو ظواهر النصوص التي وردت في هذا فان - [00:30:12](#)

من يأتيه الخبر السار يأتي على احوال متعددة لم يؤثر عن احد منهم انه توأمًا يسجد سجود الشكر فالذى يظهر من احوالهم انهم لم يكونوا يعتبرون سجود الشكر من من انواع الصلوات. وبالتالي لا - [00:30:30](#)

له شروط الصلاة ومثل هذا ما يتعلق ايضا بالخلاف في سجود التلاوة هل يعتبر صلاة او لا يعتبر من الصلاة وقد يرتب على مسألة آآل هل سجود آآل الشكر صلاة مسألة لو استجدة النعمة على الانسان وهو في - [00:30:52](#)

وهو في الصلاة فحينئذ هل يجوز له ان يسجد للشکر في اثناء الصلاة؟ قال بعضهم نعم. كما يسجد للتلاوة الصواب انه لا يسجد وهو المشهور من مذاهب اهل العلم وذلك لأن الاصل في الصلوات ان تكون توقيقية ولم يرد عن النبي صلی الله عليه وسلم انه سجد - [00:31:16](#)

للشکر في اثناء صلاته نعم نعم بالنسبة للاعبين الذين يسجلون اذا اذا جاءوا بالهدف فما قولكم في هذا الباب؟ نعم هل هي نعمة متتجدة؟ او نعمة متكررة فان كانت نعمة متتجدة فحينئذ تقول بانه يشرع اول شيء هل هي نعمة - [00:31:42](#)

اولى ثم هل هي متتجدة او هي نعمة مستمرة معتادة فهذا هو المأخذ الذي ينبغي بنا ان نلتفت اليه. ولذلك قد يقع من الخلاف ما يقع بسبب تطبيق هذين الوصفين على هذه المسألة التي ذكرتها. نعم - [00:32:09](#)

باب صلاة الجماعة عن لعلنا آآل نقف هنا ونذكر بشيء من الاحكام السابقة اه نشير الى شيء من القواعد المتعلقة بهذا الباب اول هذه القواعد ان سنة النبي صلی الله عليه وسلم مصدر من مصادر الاحكام - [00:32:33](#)

وبالتالي لا بد من الرجوع اليها ولا يصح للانسان ان يقول انا اغتنى عن السنة وذلك لعدد من الامور اولها ان كتاب الله عز وجل اوجب على الناس الرجوع الى السنة - [00:32:59](#)

في مواطن كثيرة قال تعالى فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول وقال قل اطيعوا الله والرسول وآآل فقالوا اذکر ما يتلى في بيتك من ايات الله والحكمة. ايات الله والقرآن والحكمة سنة النبي - [00:33:15](#)

صلی الله عليه وسلم والامر الثاني ان هناك ايات واظحة صريحة في اتباع السنة ومنها قوله تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا والامر الثالث ان كثيرا من ايات القرآن - [00:33:35](#)

لا يمكن فهمها ومعرفة المراد بها الا بالرجوع الى سنة النبي صلی الله عليه وسلم. فهي المفسرة لما في كتاب الله جل وعلا وقد قال تعالى وانزلنا اليك الذكر لتتبين للناس ما نزل اليهم. فالذکر هنا المراد به سنة النبي صلی الله عليه - [00:33:58](#)

سلم والامر الثاني ان فهم السنة ليس بالامر الاعتباطي بل له قواعد لابد من الاستناد اليها في فهم احاديث رسول الله صلی الله عليه وسلم وهناك دلالات للفاظ الاوامر والفاظ المنطوق والفاظ آآل المفهوم وكل منها لا بد ان تراعي - [00:34:22](#)

شروطه وضوابطه التي لا يفهم النص الا من خاللها. ومن جاءنا يريد ان يفهم النصوص بدون الرجوع لهذه القواعد كان فهمه فوضويا الامر الثالث ان الاحاديث النبوية لابد من الرجوع فيها الى اهل الاختصاص لمعرفة ما يصح منها وما لا - [00:34:52](#)

يصح حتى يمكن ان نستند الى اه مستند صحيح فيما يجوز الاعتماد عليه مما ينسب الى النبي صلی الله عليه وسلم من هذه الاحاديث وعلماء السنة قد اتبعوا انفسهم وقد بذلوا من اوقاتهم معرفة العلل التي - [00:35:22](#)

كي اه يحكم بها على الاحاديث. وعرفوا احوال الرجال وعرفوا كذلك اه الامور التي تعرض لرواية الراوي حتى تجعل روایته من قبيل المردود وليس من قبيل المقبول عند اهل العلم - 00:35:47

وقد اخذنا نماذج من الاحاديث التي قد يقع فيها آآ شيء من رد النظر فيما يتعلق بتصحيح الاحاديث وتضعيفها. وقد يحكم الانسان بالحديث الواحد ثم بعد ذلك آآ لا يلتفت الى بقية الاحاديث فيكون حكمه حكما غير موافق للصواب لان اعتقاد - 00:36:12

روايات ولو كانت ظعيفة يقويها و يجعلها يسند بعدها بعدها الاخر ومن الامور الاخرى التي تتعلق بهذا الباب ان يلاحظ ان الاحاديث النبوية يفسر بعضها الاخر ان الاحاديث النبوية يفسر بعضها بعضها الاخر. وبالتالي ما يظن من وقوع التعارض بين هذه الاحاديث - 00:36:42

لابد ان يعرض على اه قواعد دفع التعارض بين الاحاديث فان التعارض يشترط له شروط اولها صحة الدليلين فلا يصح ان يقابل الدليل الصحيح تبي ما يضعف اسناده والامر الثاني - 00:37:14

ان يكون هناك تقابل في المدلول فاذا لم يتقابلا في المدلول فانه لا يعد من قبيل المتعارض. والامر الثالث ان يتحد في آآ محل الحكم فانه لو كان احد الحكمين في محل الاخر في محل اخر لم يكن - 00:37:39

هناك تعارض نحتاج الى دفعه ولا يوجد تعارض حقيقي بين النصوص وانما هناك آآ عدم فهم لبعض النصوص وبالتالي نظن وجود التعارض بينها واذا وجد التعارض فاننا اولا نحاول ان نجمع بين الاحاديث بحمل بعضها على محل وبعضها الاخر على محل اخر - 00:38:00

اخرا لان العمل بالدليلين خير من اطراح احدهما فاذا لم نتمكن من الجمع نظرنا الى تواريХ هذه الاحاديث. فعملنا بالتأخر وجعلناه ناسخ قن المتقدم فاذا لم نتمكن من معرفة التاريخ فاننا حينئذ نرجح بين هذين الدليلين الذين نظن وجود - 00:38:28

تضارع بينهما وطرائق الترجيح كثيرة متعددة واي قرينة يمكن ان يقوى بها احد الخبرين على الاخر فان اه تعتبر طريقة صحيحة الترجيح بين الاحاديث التي يظن بينها التعارض ومن الامور التي تؤكدها في هذا الباب - 00:38:57

ان فهم النصوص لما كان مبنيا على قواعد وضوابط لا يصح ان يلجه كل اه من الناس. وانما يدخله من كان مختصا به عارف بطرائق الفهم وقواعد الاستنباط. ومن لم يكن كذلك لم يصح له ان يدخل في هذا الباب. حتى - 00:39:24

ولو كان عنده شهادة او كان في منصب رسمي او كان آآ الناس يشieren اليه او كان له سمعة حسنة او صدر له مؤلفات او اه يأتي في برامج تلفزيونية او غيرها كل هذه ليست مؤهلة للشخص ليكون ممن - 00:39:51

له الاستنباط والنظر في النصوص الشرعية وانما لابد ان يكون الانسان عارفا بقواعد من باب قادرا على تطبيقها وتنتزلاها في مواطنها. حتى يكون الفهم صادرا من اصحاب الاختصاص المؤهلين فيه - 00:40:11

وكم من مرة وجدنا استنباطات مخالفة لدلالة النص. فالنص يدل على معنى و اه فعل ذلك المستنبط بخلاف ما دل عليه النص. وهكذا ايضا لابد ان نلاحظ في هذا الباب - 00:40:35

ان اهل الاختصاص الذين عنوا به هم اهل العلم الذين وردت النصوص بفضيلتهم ومكانتهم وبالتالي لابد من تعزيز مكانتهم ورفع منزلتهم تقريرا لله عز وجل فان الله عز وجل - 00:40:58

لقد رفع مكانتهم كما في قوله قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون وقوله يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات ومن هذا المنطلق ينبغي من يريد ان يتكلم في هذه الابواب ان ينظر في هذه القواعد والضوابط التي ذكرنا فاذا لم يكن من اهلها - 00:41:18

ولم يكن قادرها على اعمارها فعليه ان يتقي الله وان يسكت ولا يكون سببا من اسباب ظلال الخلق من لا يفرق بين المنطوق والمفهوم ولا يعرف انواع الدلالات ولا يعرف التفرقة بين دلالة الاقتضاء ودلالة - 00:41:42

في الاشارة ودلالة الایماء ودلالة التنبئه ودلالة الخطاب دلالة الاقتران وغيرها من انواع الدلالات فحين اذ لا يجوز له ان يدخل في

تأويل كتاب الله عز وجل وتفسيره وهو لا يعرف الطرائق الصحيحة لفهم - [00:42:02](#)

هذه النصوص القرآنية والآحاديث النبوية الواردة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ لابد من اه التمييز في هذا الباب وان ينتقي الله كل واحد من الناس فكونه من المثقفين او - [00:42:22](#)

وكونه من الصحفيين او من له اه عمود في الصحافة لا يعني انه يجوز له ان ينسب الى الله وان ينسب الى رسوله صلى الله عليه وسلم احكاما شرعية وهو لا يعرف طرائق الفهم والاستنباط من - [00:42:42](#)

صوص بارك الله فيكم ووفقكم الله لكل خير وجعلكم الله من الهداء المهتدين كما اسئلته جل وعلا لكل من شاهدنا ان يكون موفقا في كل اموره فاهما لكتاب الله عارفا بعمرام رسول الله صلى الله عليه وسلم مدركا لمقاصده - [00:43:02](#)

الشرع واسأله جل وعلا لجميع المسلمين مغفرة لذنبهم ورفعه ل شأنهم واه علوا لدرجاتهم عند ربهم سبحانه وتعالى ودخولها في جنات الخلد. كما اسئلته جل وعلا لولاة امور المسلمين التوفيق لكل خير. واسأله ان يجعلهم اسباب هدى وتقى وصلاح للعباد والبلاد. كما اسئلته جل وعلا - [00:43:22](#)

ان يخلص نيات الجميع فيجعل المراد ارظاء رب العزة والجلال والحصول على اه الاجر والثواب كما سله جل وعلا ان ينشر العلم في الامة وان يكثر العلماء فيها. اللهم اكثرا علماء الشريعة - [00:43:52](#)

اللهم اكثرا علماء الشريعة اللهم اكثرا علماء الشريعة هذا والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين كل ان يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون. انما يتذكرون - [00:44:12](#)

تذكروا اولوا الالباب. جميع المكلفين ان يتلعلموا دينهم وان يتتفقها في دينهم كل واحد من الرجال والنساء عليه يتتفقه في دينه عليه يتتعلم ما لا يسعه جهلا هذا واجب لانك مخلوق لعبادة الله ولا طريق الى العبادة ولا سبيل اليها الا بالله ثم بالتعلم والتتفقه في الدين - [00:44:34](#)

فالواجب على العلم للمشاركة والتسجيل بناء دوت اكاديمي نت - [00:44:57](#)